



المؤتمر الدولي 2021م حول ضمان جودة مؤسسات التعليم العالي



مدى ملائمة معايير الجودة المعتمدة من مركز ضمان الجودة للبيئة الليبية

أسماء مبارك الحاسي

قسم التمويل – كلية الاقتصاد - جامعة بنغازي- بنغازي – ليبيا.

المُلخص

تهدف هذه الدراسة إلى استطلاع مدى ملائمة معايير الجودة الموضوعية من قبل مركز ضمان الجودة والاعتماد الليبي لمؤسسات التعليم العالي في ليبيا، وكذلك تحديد بعض الصعوبات التي تواجه هذه المؤسسات لتطبيق هذه المعايير، ولغرض تحقيق هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتم تجميع البيانات بواسطة استبانة صممت خصيصاً لهذا الغرض، وقد تكون مجتمع الدراسة من مدراء مكاتب الجودة في كليات جامعة بنغازي وكان عددهم (27) ونظراً لصغر حجم المجتمع تم إجراء المسح الشامل لكافة مفردات المجتمع. واقتصرت الدراسة على دراسة مؤسسة واحدة وهي جامعة بنغازي، وركزت على مدى ملائمة هذه المعايير، وبالتالي فإن استخدام أي مؤسسة أخرى أو تبني أي أسلوب آخر قد يعطي نتائج إضافية أو مختلفة. وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة أن بعض المعايير الموضوعية من قبل مركز ضمان الجودة والاعتماد لا يتناسب مع البيئة التعليمية الليبية، وأن هناك محددات وصعوبات تتخلل هذه البيئة، مثل الصعوبات القانونية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية. وفي هذا السياق كان لزاماً على صناعات القرار العمل على تدليل مثل هذه الصعوبات، وكذلك تعديل معايير الاعتماد بشقيها المؤسسي والبرامجي بما يلائم البيئة الليبية. وعليه فإن تعديل هذه المعايير أو استنباط معايير جديدة لا يدخل ضمن إطار وحدود هذه الدراسة.

1. المقدمة

يشهد العالم تطوراً سريعاً في شتى مجالات الحياة، وذلك نتيجة لما يشهده العالم من تنامي ثورة المعرفة والتقنية والاتصال، الأمر الذي يدعو بالضرورة إلى عملية تطوير جميع عناصر المنظومة التعليمية وتحديثها وتجويدها، أيما بأن التكوين الرأسمالي البشري أهم من التكوين المادي، والذي يعد الدعامة الأساسية لكل نهضة اقتصادية واجتماعية وسياسية وتنمية مستدامة للوصول بالتعليم إلى أعلى المستويات وانعكاس ذلك على جودة التكوين والتأهيل للموارد البشرية في محيط تنافسي في كافة المجالات، ومواكبة التطورات المعلوماتية والتقنية والاتصال وتحديات العولمة.

وتتمثل جودة التعليم العالي أهم التحديات التي تواجه منظومة التعليم على الصعيد الدولي عامة وعلى الصعيد المحلي خاصة، لاسيما أن التقارير الدولية تؤكد على ضرورة إعادة النظر في فلسفة التعليم العالي مع أهمية التركيز على وضع معايير تتلاءم مع البيئة الثقافية لأي مجتمع مع تحقيق هذه المعايير جودة مخرجات التعليم التي تؤدي إلى تنمية الإنسان تعليمياً وأخلاقياً ونفسياً لخدمة مجتمعية ودعم ثقافته الوطنية. وسنحاول من خلال هذه الدراسة التعرف لمفهوم الجودة والتعرف على معايير الجودة ومحددات تطبيقها في التعليم العالي.

مما لا شك فيه أنه قد وضعت معايير ضمان الجودة والاعتماد سواء المؤسساتية أو البرامجية لغرض تكميم الجوانب الكيفية في العملية التعليمية وتحويلها إلى جوانب كمية يمكن قياسها.

وهذا الأمر يعد من الأمور الصعبة وليست الهيئة على الإطلاق وبالتالي مالم تكن هذه المعايير وليدة البيئة المحيطة فإنها لن تكون مناسبة في بيئتها الاصلية، فما هو صالح لبيئة معينة ليس بالضرورة أن يكون صالحاً لبيئة أخرى.

مشكلة الدراسة:

تتمحور مشكلة الدراسة في أن هناك الكثير من الأصوات التي تنادي بضرورة تبني المعايير المؤسساتية والبرامجية بعد إجراء بعض

تاريخ الاستقبال: 28-06-2020
تاريخ الاستقبال: 31-12-2020
تاريخ القبول: 31-01-2021
تاريخ النشر: 10-10-2021

الكلمات المفتاحية

المعيار، الجودة، التعليم العالي، جامعة بنغازي.

البريد الإلكتروني للباحث

asma.elhase73@gmail.com

التعديلات عليها، إلا أن هذا الأمر لن يكون كافياً للغرض من وضع هذه المعايير، إن هذه الاشكالية وضعت العديد والكثير من العراقيل في طريق تطبيق المعايير الموضوعية من قبل مركز ضمان الجودة والاعتماد الليبي، فقد وضع مركز ضمان الجودة والاعتماد الليبي معايير مؤسسية ومعايير برامجية، ووضع دليل بذلك لكيفية تطبيقها وقياسها في مؤسسات التعليم العالي للوصول الى مرحلة الاعتماد. وفي ضوء ما تقدم تسعى الدراسة للإجابة على التساؤل الآتي:

ما مدى ملائمة معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي للجودة من وجهة نظر مدراء مكاتب الجودة بالكليات العلمية في جامعة بنغازي؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض المعايير المؤسساتية والبرامجية، ومعرفة مدى ملائمتها للبيئة الليبية، إضافة إلى تحديد الصعوبات التي تحد من تطبيق تلك المعايير وهذا من خلال التعرف على:

مدى ملائمة معايير الاعتماد المؤسسي و البرامجي للجودة من وجهة نظر مدراء مكاتب الجودة بالكليات العلمية في جامعة بنغازي

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:

1. الاستجابة للأصوات التي تدعو إلى زيادة الاهتمام بالجودة في التعليم العالي سواء كان محلياً أو دولياً.
2. زيادة الاهتمام بالارتقاء بالأداء الجامعي إلى مستوى معايير الجودة المطلوبة.
3. البحث عن أهم المشكلات والمعوقات التي تواجه تطبيق معايير الجودة في التعليم العالي مما يوفر معطيات لحلها.

تطبيقية على الجامعات الخاصة بالرياض"، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم حوكمة الجامعات ومدى تطبيقه التطوير أداء الجامعات، ومعرفة علاقة تطبيق معايير الجودة الشاملة بتفعيل الحوكمة الإدارية، واستخدم المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس والقيادات الأكاديمية بالجامعات الخاصة، ولجمع البيانات استخدم الاستبيان كأداة للدراسة، وتوصلت نتائجها إلى أن واقع تطبيق الحوكمة في الجامعات الخاصة بالرياض عالية جداً، كما توصلت إلى وجود علاقة بين تطبيق معايير الجودة المؤسسية وتفعيل الحوكمة الإدارية بالجامعات.

أولاً: الإطار النظري:

مفهوم الجودة:

عرفت الجودة بأنها فلسفة إدارية حديثة، تأخذ شكل أو نهج أو نظام إداري شامل قائم على أساس إحداث تغييرات إيجابية جذرية لكل شيء داخل المؤسسة، بحيث يشمل هذه التغييرات الفكر السلوك القيم والمعتقدات التنظيمية، والمفاهيم الإدارية ونمط القيادة الإدارية، وتنظيم إجراءات العمل وغيرها (قاسم، 2012).

الجودة في التعليم العالي:

تمثل جودة التعليم العالي أحد التحديات التي تواجه نظم التعليم المحلية والدولية، فجودة التعليم العالي تعني تحقيق أهداف البرنامج التعليمي الجامعي في مخرجاته بما يحقق رضا المستفيدين.

كما عرفت الجودة في التعليم العالي بأنها مجموعة الآراء التي تشمل امتياز العملية التعليمية، والقيمة المضافة للعملية التعليمية، ملائمة المخرجات العلمية التعليمية للاستخدام، توافق مخرجات التعليم مع الأهداف المخططة والمواصفات والمتطلبات، تجنب حدوث العيوب في العملية التعليمية، مقابلة التوقعات المتزايدة للعملاء (Mukhopachyay 2001).

وتشير الجودة في مجال التعليم إلى مجموعة من المعايير والإجراءات يهدف تنفيذها إلى التحسين المستمر في المنتج التعليمي، وتشير كذلك إلى المواصفات والخصائص المتوقعة في هذا المنتج وفي العمليات والأنشطة التي تتحقق من خلالها تلك المواصفات مع توفر أدوات وأساليب متكاملة تساعد المؤسسة التعليمية على تحقيق نتائج مرضية. إن الجودة في التعليم تمثل معايير عالمية لقياس المخرجات ونواتجها، وهي الانتقال من ثقافة الأدنى إلى ثقافة الأعلى وهي ثقافة الاقتان التميز، فهي تعد نقلة سريعة نحو المستقبل وهي ثورة إدارية جديدة، وتطوير لكل وسائل وأساليب العمل (سليم، 2019).

ضمان الجودة:

هي عملية مستمرة ونشاط منظم لقياس الجودة طبقاً لمعايير قياسية بغرض تحليل أوجه القصور المكتشفة واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين وتطوير الأداء ثم قياس الجودة مرة أخرى لتحديد مدى التحسن الذي تحقق بغرض التأكد من الامتثال للمواصفات أو المتطلبات أو المعايير، كما يشمل ضمان الجودة وضع المعايير وإبلاغها وتحديد المؤشرات اللازمة لرصد الأداء والامتثال للمعايير (خوجة، 2004).

كما عرف ضمان الجودة بأنها: استقاء الجودة لجميع عناصر العملية التعليمية من مؤسسات ومنته وطلاب وأساتذة وموظفين بمختلف الأنشطة التي ترتبط بالعملية التعليمية. (دليل ضمان الجودة والاعتماد).

المعيار:

4. قد تسهم الدراسة بشكل أو بآخر في إعادة النظر في واقع التعليم الجامعي، وإعادة تطويرها وفقاً للمعايير المطروحة.
5. تكمن أهمية هذه الدراسة في النقص الكبير للدراسات الميدانية حول مدى ملاءمة المعايير للبيئة الليبية، فضلاً عن أنها سوف تفتح المجال لمزيد من الدراسات حول هذا الموضوع بالتطبيق على جامعات أخرى.

الدراسات السابقة:

نظراً لأهمية الموضوع فلقد تناولته عديد الدراسات نوردها تباعاً كما يلي:

- دراسة الرفادي ومعتيق (2010) بعنوان: " واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعة بنغازي ومعوقاتها" وهدفت هذه الدراسة قياس مستوى جودة التعليم ورؤية جامعة بنغازي وأهدافها من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس وقياس مستوى جودة سياسات القبول والتسجيل بجامعة بنغازي، وقياس مستوى جودة الإدارة الجامعية بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أعتمد الباحثان في اختيار عينة الدراسة على الأسلوب الطبقي العشوائي النسبي لاختيار عينة الدراسة باعتباره الأسلوب الملائم لطبيعة المجتمع حيث استخدم الباحثان الاستبيان كأداة لجمع البيانات في هذه الدراسة وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الجودة الشاملة بجامعة بنغازي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس قد كان منخفض في أبعاد ورؤية الجامعة وأهدافها وسياسة القبول والتسجيل والإدارة الجامعية. وجود عضو هيئة التدريس وجودة التشريرات التربوية. وجود الخدمات التعليمية المساندة، كما أشارت النتائج أيضاً إلى أن المعوقات التي واجهتها الجامعة بتطبيق معايير الجودة الشاملة في جامعة بنغازي. وأهم هذه المعوقات هو عدم الاستقرار الإداري والتغير الدائم للقيادات الأكاديمية والإدارية للجامعة وتطور أنظمة المعلومات وعدم فاعلية أساليب الاتصال وقنواته مما أثر سلباً على الأداء الإداري للجامعة.
- دراسة (الطبولي وآخرون، 2013) بعنوان: "مستوى الجودة الإدارية والتعليمية الأكثر ممارسة في جامعة مصراتة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، هدفت هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الجودة الإدارية والتعليمية الأكثر ممارسة في جامعة مصراتة، والكشف عن دلالة الفروق في ذلك المستوى والتي يمكن أن تعزى لمتغير الكلية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس الجامعي حيث تكون مجتمع الدراسة من 1022 عضو هيئة تدريس اختيرت منه عينة عشوائية بسيطة قوامها 250 عضو هيئة تدريس، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي الملائم في هذه الدراسة، وقام الباحثون ببناء استبانة لجمع البيانات والمعلومات، وأيضاً استخدمت بعض الوسائل الإحصائية في تحليل بيانات الدراسة وشملت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي (T-test).
- دراسة (بالحارث، 2015): هدفت هذه الدراسة إلى معرفة واقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة ومفاهيم الحوكمة في الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة نجران بالسعودية، ومعرفة العلاقة بينهما من وجهة نظر المديرين والمديرين البالغ عددهم (55) مفردة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن استجابات الباحثين على واقع تطبيق الجودة الشاملة والحوكمة بدرجة متوسطة، ووجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً لمحور تطبيق الحوكمة على المستوى الكلي وأبعادها وبين الدرجة الكلية لإدارة الجودة الشاملة.
- دراسة (الكسر، 2018) بعنوان: "دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات(دراسة

5. ترسيخ وتطبيق أسس ومعايير وشروط التقييم والاعتماد الأكاديمي وتعديلها وتطويرها.
 6. نشر المعلومات والبيانات الخاصة بالاعتماد لأغراض التوعية والإعلام والبحث العلمي وإتاحتها للجميع الراغبين في الاطلاع عليها.
 7. التعاون محلياً ودولياً مع هيئات الاعتماد وضمان الجودة .
 8. تشجيع روح المنافسة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية لتجويد عملية التعليم.
 9. إعداد وتنفيذ برامج تدريبية للكوادر البشرية بالمركز بما يتماشى وطبيعة عملها.
 10. إعداد الإطار الوطني للمؤهلات العلمية في التعليم العالي بما يضمن انسجامها، وتوافقها مع المؤهلات العلمية التي تمنحها المؤسسات المناظرة خارج ليبيا.
 11. تطوير الإدارة الإلكترونية في الأعمال الإدارية والمالية والخدمية بالمركز.
- محاور الاعتماد المؤسسي:** تتكون محاور الاعتماد المؤسسي من أحد عشر محوراً كما يلي:
- المحور الأول:** الرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي.

- المحور الثاني:** التنظيم الإداري. **المحور الثالث:** البرنامج التعليمي.
- المحور الرابع:** هيئة التدريس. **المحور الخامس:** خدمات الدعم التعليمية.
- المحور السادس:** الشؤون الطلابية. **المحور السابع:** المرافق.
- المحور الثامن:** الشؤون المالية. **المحور التاسع:** البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة.
- المحور العاشر:** الشفافية والنزاهة. **المحور الحادي عشر:** ضمان الجودة والتحسين المستمر.

- محاور الاعتماد البرامجي:** تتكون محاور الاعتماد البرامجي من ست محاور وهي كالاتي:
- المحور الأول:** البرنامج التعليمي. **المحور الثاني:** هيئة التدريس.
- المحور الثالث:** خدمات الدعم التعليمية. **المحور الرابع:** الشؤون الطلابية.
- المحور الخامس:** المرافق. **المحور السادس:** ضمان الجودة والتحسين المستمر.

التعليم العالي في ليبيا:

- يخضع التعليم العالي لإشراف وزارة التعليم الليبية، وتعتبر جميع مراحل التعليم العالي بالقطاع العام مجانية، وينقسم التعليم العالي إلى التعليم الجامعي والمعاهد.
- بدأ التعليم الجامعي من جامعة واحدة في 1955، ثم أثنين في 1960، ثم ثلاثة في 1960، ثم توالى بعد ذلك افتتاح الجامعات الجديدة،

يعرف المعيار وفقاً لأهداف هذا البحث بأنه حكم أو قاعدة أو مستوى معين نسبي للوصول إليه على أنه غاية يجب تحقيقها بهدف قياس الواقع في ضوءه للتعرف على مدى اقتراب الواقع من المستوى المطلوب، كما عرفت أيضاً بأنها "تلك الأبعاد أو المقاييس التي تحدد مستوى النوعية أو تعبر عنها ويدخل في ذلك عدد كبير من العناصر منها القائمين على المؤسسة أو البرامج والمنافع المتوقعة (مجاهد، 2008).

إجرائياً هي: مجموعة من المعايير التي تضعها هيئات بحث علمي دولية متخصصة، وذلك لغرض تجويد التعليم العالي باعتبار أن التعليم الركيزة الأساسية لتقديم الشعوب والأمم إذا بواسطته تتم التنشئة الاجتماعية والثقافية والسياسية، لنقل المعارف لبناء مستقبل أفضل بين الأمم.

مركز ضمان الجودة والاعتماد: (المركز الوطني لضمان الجودة)

يعد المركز الوطني لضمان الجودة واعتماد المؤسسات التعليمية هو أحد الركائز الرئيسية للوزارة لإصلاح وتطوير التعليم في ليبيا، وذلك باعتباره الجهة المسؤولة عن نشر ثقافة الجودة وتنمية وتطوير المعايير المحلية بما يواكب المعايير القياسية الدولية، وتحسين مخرجاتها وزيادة القدرة التنافسية لها محلياً ودولياً.

وقد تأسس المركز بموجب قرار اللجنة الشعبية العامة سابقاً رقم (164) لسنة 2006م، والذي يتضمن في مادته الأولى: "ينشأ بموجب أحكام هذا القرار مركز عام يسمى المركز الوطني لضمان جودة واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، وتكون له الشخصية الاعتبارية ويتمتع بالذمة المالية المستقلة، ويكون مقره مدينة طرابلس، وللمركز أن ينشئ فروعاً في البلديات، ويمارس المركز اختصاصاته طبقاً لما ورد في الهيكل التنظيمي المعتمد رقم (52) لسنة 2015م، وفي إطار أهدافه التي حددها المادة (8) من القانون 18 لسنة 2010م.

هدف المركز: يهدف المركز إلى بناء وتطوير نظام وطني شامل للتقويم، وضمان الجودة واعتماد كافة المؤسسات التعليمية والتدريبية العامة والخاصة.

مهام المركز: يعمل المركز على تنفيذ المهام التالية:

1. تصميم وتطوير وتطبيق نظام شامل للتقويم وضمان الجودة والاعتماد بمؤسسات التعليم، لغرض تطوير العملية التعليمية للوصول بها إلى مستويات من الكفاءة، بما يمكنها من الارتقاء بمستوى خريجها.
2. الدفع بالمساهمات البحثية والمعرفية في تحقيق أهداف ومتطلبات التنمية والمنافسة في أسواق العمل المحلية والإقليمية والدولية.
3. نشر ثقافة التخطيط والتقييم الذاتي من خلال وضع واقتراح السياسات العامة للجودة في عمليات دقيقة لمعادلة الشهادات العلمية والأجنبية، وعمليات التدقيق والاعتماد للمؤسسات التعليمية والتدريبية في إطار نظام داخلي متكامل للمؤسسات التعليمية والتدريبية يضمن مخرجات تعليمية تتميز بالقدرة التنافسية.

الأهداف الاستراتيجية للمركز:

1. الاستمرار في نشر ثقافة الجودة والتطوير المستمر والتقييم.
2. تقديم المشورة والنصح والتوجيه للمؤسسات التعليمية والتدريبية التي لم تحقق المستويات المطلوبة من الجودة في العناصر المطلوب اعتمادها.
3. تشجيع روح المنافسة بين المؤسسات التعليمية والتدريبية لتجويد العملية التعليمية.
4. تعريف المجتمع بواقع المؤسسات التعليمية والتدريبية من خلال إعداد تقارير دورية مفصلة عنها.

- كلية الآداب والعلوم /الوحدات. • كلية الزراعة /سلوق.
- كلية الآداب والعلوم/توكروه.

2. المنهجية

يتناول هذا الجانب وصفاً لمنهج ومجتمع الدراسة، كما يتضمن الإجراءات التي قامت بها الباحثة لإعداد أداة جمع البيانات (الاستبيان) وتطبيقها، بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية التي اعتمدت في التحليل، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، ونظراً لصغر حجم المجتمع فقد استخدم أسلوب المسح الشامل.

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع مدراء مكاتب الجودة بالكليات العلمية في جامعة بنغازي للعام الجامعي 2019/2020م وبلغ عددهم (27) مديراً.

أداة جمع البيانات: تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، حيث تم تطوير صحيفة استبيان من خلال الاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع، كدراسة (الطبولي وآخرون، 2013)، وتكونت الاستمارة من قسمين:

- القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية مدراء مكاتب الجودة بالكليات العلمية.
- القسم الثاني: ينقسم إلى محورين موزعة على النحو التالي:
 - المحور الأول: يتناول الاعتماد المؤسسي، ويتكون من أحد عشر محوراً.
 - المحور الثاني: يتناول الاعتماد البرامجي، ويتكون من ستة محاور

عرض النتائج والتعليق عليها أولاً: الاعتماد المؤسسي:

1. محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي: وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (1)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي

م	الفقرات	نعم	لا
		النسبة	النسبة
1	رسالة المؤسسة معدّدة من قبل مجلس المؤسسة	77.3	22.7
2	أخذت رسالة المؤسسة احتياجات المجتمع في الاعتبار	50.0	50.0
3	تم توضيح مضمون الرؤية والرسالة لأطراف المختلفة داخل وخارج المؤسسة	54.5	45.5
4	تتضمن أهداف المؤسسة المواصفات المتوقعة لخريجها	63.6	36.4
5	تركز أهداف المؤسسة على تنمية روح العمل الجماعي	59.1	40.9
6	أخذت أهداف المؤسسة احتياجات المجتمع في الاعتبار	45.5	54.5
7	توجد خطة استراتيجية واضحة و معدّدة للمؤسسة	50.0	50.0
8	تجري المؤسسة عملية تخطيط استراتيجي شامل لجميع الوحدات الإدارية والأكاديمية	36.4	63.6
9	يقوم مجلس المؤسسة باعتماد الخطط التنفيذية لاستراتيجية المؤسسة	54.5	45.5
10	المؤسسة خطط تنفيذية بذيلة للتعامل مع المتغيرات	36.4	63.6

من خلال الجدول رقم (1) تبين أن أغلب آراء المشاركين على فقرات محور الرؤية والرسالة والأهداف والتخطيط الاستراتيجي كانت بالقبول وينسب متفاوتة تراوحت ما بين (54%) و(77%)، في حين كانت اتجاهات آراء المشاركين متساوية بين القبول والرفض على الفقرتين (2)، و(7)، أما الفقرات (6)، (8)، و(10) فقد كانت النسب الأعلى للرفض وتراوحت ما بين (54%) و(63%)، الأمر الذي يشير إلى عدم اتفاق بين المشاركين على هذا المحور، مما يعني أن بعض هذه المعايير قد تتلاءم مع البيئة الليبية.

حتى بلغت عام 1990 إلى ثلاثة عشر جامعة وفي سنة 1995 إلى أربعة عشر جامعة، ليصل إجمالي الجامعات سنة 2001 إلى اثنين وعشرين جامعة، وكانت الزيادة في عدد الطلاب كبيرة، ففي سنة 1960 كان عددهم 729 طالباً، وارتفع عدد الطلاب بزيادة ملحوظة إلى 5198 سنة 1970، ثم إلى 19.453 سنة 1980، وإلى 62.227 سنة 1990.

وإزداد إقبال الإناث على التعليم العالي، حيث ارتفعت نسبة الطالبات من 3.3% سنة 1960 إلى 43.2% سنة 1990.

أما عن ميزانية التعليم في ليبيا، فحسب تقرير اليونسكو عن "التعليم للجميع" الصادر في 2000، بينت دراسة الحالة الخاصة بليبيا أن ميزانية التعليم بلغت 640 مليون دينار سنة 1993، ووفقاً لمعهد اليونسكو للإحصاء فإن الإنفاق العام على التعليم كان يمثل 2.7% من إجمالي الناتج المحلي سنة 1999، كما بينت الدراسة التي أجراها البنك الدولي أن الحصة المخصصة للتعليم من إجمالي الناتج المحلي في ليبيا من أعلى الحصص في العالم إذا بلغت 7% سنة 1997، وبحساب نصيب نفقات التعليم من نفقات تشغيل القطاع العام يتضح أنها كانت تمثل 27% سنة 2007، وهي نسبة عالية قياساً بالمعايير الدولية، فهي تبلغ ضعفي نظيراتها في بلدان منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي، والجدير بالذكر أصبحت البيانات المالية المتاحة عن الإنفاق في التعليم في ليبيا في السنوات الأخيرة قليلة جداً وأصبحت البيانات شحيحة وذلك لعدة أسباب منها أوضاع البلاد وما تعانيه من صراعات أثراً سلبياً على التعليم.

جامعة بنغازي:

تعد جامعة بنغازي أول وأعرق وأفضل الجامعات في ليبيا، تقع جنوب مدينة بنغازي تأسست في 15 يناير 1955 بعد استقلال ليبيا مباشرة باسم الجامعة الليبية، وفي سنة 1976 تغير أسمها من جامعة بنغازي إلى جامعة قاريونس، ليتغير أسمها مجدداً سنة 2011 إلى جامعة بنغازي، وتتبع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وكانت كلية الآداب والتربية النواة الأولى لهذه الجامعة، ومن ثم أنشئت كلية الاقتصاد سنة 1957، ثم كلية القانون سنة 1962، ومن ثم إنشاء كلية الطب البشري سنة 1970، وقد تطورت جامعة بنغازي لتصبح مدينة جامعية تضم العديد من الكليات والمرافق، وأصبح لها عده مواقع ومجمعات علمية داخل مدينة بنغازي، حيث بلغت مساحتها الإجمالية حوالي 530 هكتاراً تقريباً، ويدرس فيها ما يقارب 35.230 طالباً وطالبة، تصدر الجامعة صحيفة ثقافية جامعة تأسست في سنة 1984 تحمل اسم "صحيفة قاريونس" تصدر بشكل دوري.

تمنح جامعة بنغازي:

- درجة البكالوريوس والليسانس.
- درجة الماجستير .
- درجة الدكتوراه في بعض الكليات.

كما يوجد للجامعة كليات فرعية خارج مدينة بنغازي في عدد من المناطق وهي:

- كلية الآداب والعلوم/ الكفرة. • كلية الآداب والعلوم/ اجدابيا
- كلية الآداب والعلوم /قمينس. • كلية الآداب والعلوم/المرج.
- كلية الآداب والعلوم/الأبيار. • كلية الآداب والعلوم/سلوق.

2. محور التنظيم الإداري:
وضعت أمام فقرات هذا المحور بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (4)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة

م	الفقرات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	توجد لدى المؤسسة آليات لقياس رضا أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة	1	4.5	21	95.5
2	توفر المؤسسة الخدمات التقنية المناسبة لأعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بشكل مستمر	1	4.5	21	95.5
3	تعتمد المؤسسة خطط لتنمية القدرات المهنية لأعضاء هيئة التدريس والكوادر وتطويرها	2	9.1	20	90.9
4	تقوم المؤسسة بتأمين الإجراءات اللازمة التي تمكن الطلاب من الاتصال بأعضاء هيئة التدريس القارين وغير القارين	2	9.1	20	90.9
5	توفر المؤسسة آليات واضحة لدعم أعضاء هيئة التدريس في نشر أبحاثهم	-	-	22	100.0
6	توفر المؤسسة آليات واضحة لتحفيز أعضاء هيئة التدريس للمساهمة في البحث العلمي لخدمة المجتمع والبيئة	1	4.5	21	95.5

من خلال الجدول رقم (4) أن جميع المشاركين لم يبدوا موافقتهم على محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بل إن الفقرة رقم (5) كانت نسبة عدم الموافقة (100%) أي أن جميع المشاركين وافقوا على عدم قبول هذه الفقرة وبالتالي يمكن القول بأن محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة بجميع فقراته لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة.

5. محور خدمات الدعم التعليمية:

وضعت أمام فقرات هذا المحور بدائل (نعم- لا) وقد كان التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (5)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور خدمات البرامج التعليمية

م	الفقرات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	موقع المكتبة مناسب ويبرعي متطلبات ذوي الاحتياجات الخاصة	1	4.5	21	95.5
2	توجد معامل ومختبرك وورش مجهزة تتناسب مع أعداد الطلبة وفقاً للخطة الاستراتيجية للمؤسسة	3	13.6	19	86.4
3	لأعضاء هيئة التدريس دور في تجهيز وتطوير المعامل والمختبرك لضمان مناسبتها للاحتياجات الحالية والمتوقعة	4	18.2	18	81.8
4	توجد إجراءات محددة لتقييم حالة التجهيزات بشكل منتظم، مع توفير الصيانة الوقائية والتصحيحية والاستبدال عندما يكون ذلك ضرورياً	-	-	22	100.0
5	يوجد معمل مركزي مجهز في المؤسسة	2	9.1	20	90.9

من خلال استطلاع آراء المشاركين وكما هو موضح بالجدول رقم (5) أن جميع المشاركين لم يبدوا موافقتهم على محور خدمات الدعم التعليمية بل إن الفقرة رقم (4) كانت نسبة عدم الموافقة (100%) أي أن جميع المشاركين قد أبدوا عدم قبول هذه الفقرة، ما يعني أن التجهيزات وصيانتها أمر لا يتم بجميع الكليات، وبالتالي يمكن القول بأن محور خدمات الدعم التعليمية بجميع فقراته لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة.

6. محور الشؤون الطلابية:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

2. محور التنظيم الإداري:
وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (2)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور التنظيم الإداري

م	الفقرات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تحرص إدارة المؤسسة على إشراك الطلبة في المجالس المختلفة ذات الاختصاص	8	36.4	14	63.6
2	يوجد لدى المؤسسة نظام معلومات يساعد إدارتها على اتخاذ القرارات	11	50.0	11	50.0
3	تقوم المؤسسة بربط حوافز ومكافآت الموظفين بمستوى أدائهم	3	13.6	19	86.4
4	يوجد لدى المؤسسة إجراءات للتعامل مع مقترحات وشكاوى موظفيها	9	40.9	13	59.1
5	يوجد لدى المؤسسة معايير واضحة وشفافة لاختيار الموظفين	5	22.7	17	77.3
6	لدى المؤسسة خطط لرفع كفاءة الموظفين والقيادات الأكاديمية	4	18.2	18	81.8

من خلال الجدول رقم (2) والذي تم فيه استطلاع آراء المشاركين والمتعلق بمحور التنظيم الإداري تبين اتفاق في آراء المشاركين بالرفض؛ حيث كانت نسبة الردود بالرفض مرتفعة، وقد كانت أعلى نسبة للفقرة (3) وهي (86%)، باستثناء الفقرة (2) والتي تساوت فيه آراء المشاركين بين القبول والرفض، الأمر الذي يشير إلى التفاوت بين الكليات في تنظيمها الإداري ومدى توافر نظم المعلومات لديها.

3. محور البرامج التعليمية:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (3)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور البرامج التعليمية

م	الفقرات	نعم		لا	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
1	تضمن المؤسسة تصميم وتوصيف البرامج التدريبية وفقاً للمستندة	8	36.4	14	63.6
2	تضمن المؤسسة أن يكون للتطبيق العملي أحد متطلبات التخرج	10	45.5	12	54.5
3	توفر المؤسسة الوسائط التعليمية الحديثة والتقنية المتطورة بما يتماشى مع متطلبات برامجها التعليمية	4	18.2	18	81.8
4	لدى المؤسسة آليات وإجراءات لمعالجة مشكلات التعليم والتعلم التي تواجهها	7	31.8	51	68.2
5	تضمن المؤسسة ملائمة برامجها التعليمية لاحتياجات المجتمع وسوق العمل	4	18.2	18	81.8
6	يوجد لدى المؤسسة قواعد بيانات فيما يخص الدراسات العليا	7	31.8	51	68.2

من خلال الجدول رقم (3) تبين أن هناك اتفاق في آراء المشاركين على فقرات محور البرامج التعليمية بالرفض؛ حيث كانت نسبة الردود بالرفض مرتفعة، وقد تراوحت نسب عدم الموافقة ما بين (54%) و(81%)، وبالتالي يمكن القول بأن محور البرامج التعليمية بجميع فقراته لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة، ما يعني عدم ملائمة هذا المحور للبيئة الليبية.

4. محور أعضاء هيئة التدريس والكوادر المساندة:

جدول (6)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور الشؤون الطلابية

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	ساهمت إجراءات تطوير البرنامج في تحسين قدرته التنافسية	9-1	2	90-9	20
2	يتم مناقشة نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس للاستفادة منها في تطوير فعالية البرنامج	18-2	4	81-8	18
3	توفر إدارة البرنامج آليات واضحة ومعلنة لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام الجودة	18-2	4	81-8	18
4	توفر إدارة البرنامج آليات واضحة ومعلنة لمعرفة رضا أعضاء هيئة التدريس	18-2	4	81-8	18
5	الإجراءات التي تتبناها إدارة البرنامج لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس لها تأثير فاعل	18-2	4	81-8	18
6	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة معايير تقييم أداء الطلاب	13-6	3	86-4	19
7	يتم مناقشة نتائج التقييم أداء الطلاب والاستفادة منها في تطوير فعالية أدايم	13-6	3	86-4	19
8	توجد سياسات وإجراءات محددة ومعلنة لمعالجة نتائج التقييم لدعم ومساعدة الطلاب	13-6	3	86-4	19
9	يوجد نظام متبع للتعامل مع تطلعات الطلاب	54-5	12	45-5	10
10	توجد آليات للاستفادة من نتائج تطلعات الطلاب	27-3	6	72-7	16
11	يتم إشراك جميع الأطراف ذوي العلاقة بالبرنامج في التعديلات المقترحة	22-7	5	77-3	17
12	تقوم إدارة البرنامج بتوفير دوري موارد الخدمات التعليمية	18-2	4	81-8	18
13	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة التواتج والإجراءات المتبعة في التعامل مع صليتي التعليم وتعلم بناء على نتائج التقييم	22-7	5	77-3	17
14	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة الاتفاقيات والتواتج والإجراءات المتبعة للتعامل مع البوامج المناظرة في الداخل والخارج	13-6	3	86-4	19

جدول (8)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور الشؤون المالية

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تخطط المؤسسة موازنتها على أساس رسالتها وأهدافها	13-6	3	86-4	19
2	توظف المؤسسة مواردنا وإمكاناتها المالية لتحقيق أهدافها	22-7	5	77-3	17
3	تخضع المؤسسة لإجراءات تخطيط الموازنة للتقييم الدوري المنظم	22-7	5	77-3	17
4	تترب المؤسسة أولويات صرف ميزانيتها حسب أهمية أرجه الصرف	31-8	7	68-2	15
5	ميزانية المؤسسة ذات مصادر مختلفة	22-7	5	77-3	17
6	تضع المؤسسة تدابير لضمان استقرارها المالي	27-3	6	72-7	16
7	توجد خطة لتنمية الموارد المالية الذاتية للمؤسسة	22-7	5	77-3	17
8	يدار الاستثمار المالي في المؤسسة من قبل متخصصين ذوي كفاءة	13-6	3	86-4	19

من خلال الجدول رقم (8) كانت ردود المشاركين متقاربة في رفض جميع فقرات محور الشؤون المالية وبدرجات مرتفعة تراوحت ما بين (86%) و(86%)، الأمر الذي يعطي انطباعاً بأن جميع هذه الفقرات لم تلقى قبولا من المشاركين في الدراسة مما يؤكد إلى ما اتجهت إليه الدراسة من عدم ملاءمة بعض هذه المعايير البيئة الليبية.

9. بعد البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (9)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	توجد في المؤسسة وحدة تولى وضع خطة للبحث العلمي وخدمة المجتمع	27-3	6	72-7	16
2	لدى المؤسسة خطة محددة بخصوص البحث العلمي وخدمة المجتمع والبيئة	36-6	8	63-3	14
3	تلقى الخطة البحثية بالمؤسسة مع رسالتها وأهدافها المعلنة	40-9	9	59-1	13
4	تعتمد المؤسسة آليات واضحة ومعلنة لتابعة تنفيذ خطتها البحثية	31-8	7	68-2	15
5	تتلقى المؤسسة في نشاطها البحثي حل مشكلات المجتمع	40-9	9	59-1	13
6	لدى المؤسسة آليات للاستفادة من نتائج البحث العلمي لتطوير المقررات الدراسية	27-3	6	72-7	16
7	توجد لدى المؤسسة آليات لدعم وتحفيز مشاركة الطلبة في البحث العلمي	31-8	7	68-2	15
8	لدى المؤسسة آليات وإمكانات تساعد في الحفاظ على الأجهزة وتحديثها واستخدامها	9-1	2	90-9	20
9	توجد آليات بالمؤسسة تضمن حسن توزيع العائد المعادي والمخفي على المشاركين في البرامج البحثية والخدمية بالمؤسسة	-	-	100-0	22
10	لدى المؤسسة آليات واضحة تحفز بنشر وتسويق البحوث العلمية	13-6	3	86-4	19
11	تعتمد المؤسسة آليات واضحة ومعلنة لتابعة تنفيذ خطتها لخدمات المجتمع	13-6	3	86-4	19
12	تساهم المؤسسة من خلال فرق العمل البحثية في خدمة قطاعات الإنتاجية المختلفة والخدمية بالمجتمع المحلي	27-3	6	72-7	16
13	لدى المؤسسة أي خطة بحثية في مجال البيئة	13-6	3	86-4	19
14	لدى المؤسسة أي ضوابط للتزام بالاشتراطات حماية البيئة	9-1	2	90-9	20

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن ردود المشاركين كانت متقاربة في رفض جميع فقرات محور البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة وبدرجات تراوحت ما بين (59%) و(90%)، في حين كانت آراء جميع المشاركين بالرفض للفقرات (9) وبنسبة (100%)، وترجع الباحثة ذلك إلى الأوضاع الاقتصادية والسياسية التي تمر بها الدولة في الوقت

من خلال الجدول رقم (6) والذي تم فيه استطلاع آراء المشاركين والمتعلق بمحور الشؤون الطلابية تبين اتفاق في آراء المشاركين بالرفض؛ حيث كانت نسبة الردود بالرفض مرتفعة وقد تراوحت ما بين (77%) و(90%)، باستثناء الفقرة (9) والتي كانت نسبة القبول فيها (54%)، الأمر الذي يشير إلى أن المشاركين قد اتفقوا على عدم موافقة هذا المحور للبيئة الليبية.

7. بعد المرافق:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (7)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور المرافق

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	توفر المؤسسة المرافق الملائمة لتلوي الاحتياجات الخاصة	-	-	100-0	22
2	توفر المؤسسة آليات لاستقبال المقترحات والشكاوى حول أداء مرافقها	13-6	3	86-4	19
3	تتوفر بالمؤسسة أماكن للعبادة	13-6	3	86-4	19
4	توفر المؤسسة إرشادات عامة لمستخدمي مرافقها	18-2	4	81-8	18
5	يوجد بالمؤسسة خطة محددة لإدارة المخاطر	-	-	100-0	22
6	تتوفر شروط الأمان والسلامة في إسكان المؤسسة	9-1	2	90-9	20
7	تتوفر لدى المؤسسة الخطط اللازمة لصيانة وتطوير مرافقها بما يتوافق وخططها الاستراتيجية	4-5	1	95-5	21
8	تقوم المؤسسة باستطلاع آراء المستفيدين في عمليات الصيانة والتطوير	-	-	100-0	22

من خلال الجدول رقم (7) والذي يبين استطلاع آراء المشاركين على محور المرافق يلاحظ أن جميع المشاركين لم يبدوا موافقتهم على فقرات هذا المحور بل إن الفقرات رقم (1)، (5)، (8) كانت نسبة عدم الموافقة (100%) أي أن جميع المشاركين قد أبدوا عدم قبول هذه الفقرات، وبالتالي يمكن القول بأن محور المرافق بجميع فقراته لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة.

يتضح من خلال الجدول رقم (11) أن أغلب آراء المشاركين على فقرات محور الشفافية كانت بالرفض وبنسب متفاوتة تراوحت ما بين (54%) و(77%)، في حين كانت اتجاهات آراء المشاركين متساوية بين القبول والرفض على الفقرات (1)، و(9)، و(14)، أما الفقرة (15)، فقد كانت النسبة الأعلى للقبول وبلغت (59%)، الأمر الذي يشير إلى عدم اتفاق بين المشاركين على هذا المحور، مما يعني أن بعض هذه المعايير قد تتلاءم مع البيئة الليبية.

ثانياً: الاعتماد البرامجي:

1. محور البرنامج التعليمي:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كان التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (12)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور البرنامج التعليمي

م	نعم		لا	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	86.4	19	13.6	3
2	68.2	15	31.8	7
3	50.0	11	50.0	11
4	36.4	8	63.6	14
5	40.9	9	59.1	13
6	13.6	3	86.4	19
7	40.9	9	59.1	13
8	59.1	9	40.9	9
9	36.4	8	63.6	14
10	36.4	8	63.6	14
11	36.4	8	63.6	14
12	22.7	5	77.3	17

من خلال الجدول رقم (12) لاستطلاع آراء المشاركين والمتعلق بمحور البرنامج التعليمي تبين تفاوت آراء المشاركين بين الموافقة والرفض حيث كانت نسبة الردود في الفقرات (1)، و(2)، و(8) بالموافقة والنسب إلى حد ما مرتفعة وهي (86%)، و(68%)، و(59%) على التوالي، في حين تساوت آراء المشاركين تجاه هذا المحور في الفقرة (3) بين القبول والرفض، وجاءت بقية الردود على باقي الفقرات بالرفض وبنسب تراوحت ما بين (86%) و(63%) في باقي الفقرات، وهذا يبين تناسب هذا المحور إلى حد ما دون غيره من المحاور الأخرى في الاعتماد البرامجي مع البيئة المحلية.

2. محور أعضاء هيئة التدريس:

الراهن، الأمر الذي يؤكد على عدم قبول المشاركين في الدراسة لفقرات محور البحث العلمي وخدمات البيئة والمجتمع.

1. محور ضمان الجودة والتحسين المستمر:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (10)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور ضمان الجودة والتحسين المستمر

يتضح من خلال الجدول (10) نوعاً من الإجماع ما بين المشاركين على عدم الموافقة بخصوص محور ضمان الجودة والتحسين المستمر بجميع فقراته حيث تراوحت فقراته ما بين (59%) و(90%)، ما يعني أن هناك اتفاق بين المشاركين على رفض فقرات هذا المحور، الأمر الذي يعني عدم ملاءمة محور ضمان الجودة والتحسين المستمر للبيئة المحلية.

10. محور الشفافية والنزاهة:

وضعت أمام فقرات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (11)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور الشفافية والنزاهة

م	نعم	لا
1	36.6	63.3
2	40.9	59.1
3	13.6	86.4
4	22.7	77.3
5	22.7	77.3
6	13.6	86.4
7	27.3	72.7
8	13.6	86.4
9	18.8	81.2
10	27.3	72.7
11	9.1	90.9
12	18.8	81.2
13	27.3	72.7
14	27.3	72.7
15	22.7	77.3

م	نعم		لا	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	36.6	8	63.3	14
2	40.9	9	59.1	13
3	13.6	3	86.4	19
4	22.7	5	77.3	17
5	22.7	5	77.3	17
6	13.6	3	86.4	19
7	27.3	6	72.7	16
8	13.6	3	86.4	19
9	18.8	4	81.2	18
10	27.3	6	72.7	16
11	9.1	2	90.9	20
12	18.8	4	81.2	18
13	27.3	6	72.7	16
14	27.3	6	72.7	16
15	22.7	5	77.3	17
16	27.3	6	72.7	16
17	22.7	5	77.3	17
18	13.6	3	86.4	19
19	31.8	7	68.2	15
20	18.2	4	81.8	18

وضعت أمام عبارات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كان التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

4. محور الشؤون الطلابية:
وضعت أمام عبارات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كان التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (13)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور أعضاء هيئة التدريس

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تتميز سياسات وإجراءات القبول والانتقال من وإلى البرنامج بالمرونة	22.7	5	40.9	9
2	يتم مراجعة سياسات وإجراءات القبول والانتقال من وإلى البرنامج بشكل دوري	31.8	7	36.4	8
3	يوجد لدى إدارة البرنامج سياسة تنظم اطلاع الطلاب على سجلاتهم	27.3	6	31.8	7
4	يوجد نظام للإرشاد الأكاديمي	27.3	6	31.8	7
5	تستطلع آراء الطلاب في كفاية الإرشاد الأكاديمي	27.3	6	22.7	5
6	توجد أدوات لتحديد أسباب تعثر الطلاب في الدراسة	40.9	9	27.3	6
7	توجد برامج لدعم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة	40.9	9	13.6	3
8	يتم تحليل بيانات ملف الطالب بصفة دورية	40.9	9	13.6	3

يتضح من خلال الجدول رقم (15) والمتعلق بمحور الشؤون الطلابية أن جميع نسب الردود كانت بالرغم من وجود بعض التفاوت، حيث يلاحظ أن الفقرة السابعة والثامنة جاءت بأعلى نسبة (86%)، وتراوحت بقية النسب للفقرات الباقية ما بين (59%) إلى (77%)، الأمر الذي يعطي انطباعاً بأن جميع المشاركين في الدراسة أبدوا عدم موافقتهم على فقرات محور الشؤون الطلابية حتى وإن كانت بنسب متفاوتة، مما يشير إلى أن ما تم طرحه في هذا المحور من فقرات قد يكون غير ملائم للبيئة اللببية المحيطة.

5. محور المرافق:

وضعت أمام عبارات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (16)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور المرافق

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	تقدم إدارة البرامج والخدمات والمرافق لذوي الاحتياجات الخاصة	4.5	1	22	95.5
2	توجد أماكن للعبادة	22.7	5	17	77.3
3	توجد خطة مفعلة لإدارة المخاطر	-	-	22	100.0

يتضح من خلال الجدول رقم (16) أن جميع المشاركين لم يبدوا موافقتهم على محور المرافق بل إن الفقرة رقم (3) كانت نسبة عدم الموافقة (100%) أي أن جميع المشاركين اتفقوا على عدم قبول هذه الفقرة وبالتالي يمكن القول بأن محور المرافق بفقراته الثلاثة لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة.

6. محور ضمان الجودة والتحسين المستمر:

وضعت أمام عبارات هذا البعد بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (17)

3. محور خدمات البرامج التعليمية:

وضعت أمام فقرات هذا المحور بدائل (نعم- لا) وقد كانت التحليل الإحصائي لهذا البعد كالتالي:

جدول (14)

نتائج استجابات مجتمع الدراسة على محور خدمات البرامج التعليمية

م	الفقرات	نعم		لا	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
1	البرامج أنشطة ومساهمات علمية حديثة	36.4	8	14	63.6
2	تلتزم إدارة البرنامج بتدريب وتقديم المساعدة الفنية لأعضاء هيئة التدريس والطلاب	4.5	1	21	95.5
3	أعضاء هيئة التدريس دور في تجهيز وتطوير المعامل والمختبرات لضمان مديتها للاحتياجات الحالية والمتوقعة	18.2	4	18	81.8
4	تقدم المكتبة برنامجاً لتهيئة وتدريب لطلبة الجدد	13.6	3	19	86.4

من خلال الجدول (14) والذي تم فيه استطلاع آراء المشاركين والمتعلق بمحور خدمات البرامج التعليمية تبين اتفاق في آراء المشاركين بالرغم من أن نسبة الردود بالرغم من ارتفاعها، وقد كانت أعلى نسبة للفقرة (2) وهي (95%)، وبالتالي يمكن القول بأن محور خدمات البرامج التعليمية بجميع فقراته لم يكن متوائماً مع آراء المشاركين في هذه الدراسة.

نتائج استجابيات مجتمع الدراسة على محور ضمان الجودة والتحسين المستمر

م	العنوان	نعم	كلاهما	لا
1	تسليم إدارة البرنامج بمراجعتين خارجيتين في التخصص المرادجة بنيتة ومخرجات البرنامج	4	18.2	81.8
2	تقوم إدارة البرنامج بتقييم نتائج المرادجة الخارجية للبرنامج	4	18.2	81.8
3	توجد خطة للتصحيح المستمر للبرنامج في ضوء نتائج التقييم الذاتي	7	31.8	68.2
4	تتبع إدارة البرنامج إجراءات واضحة ومعلنة للاستجابة من مخرجات التقييم الذاتي للتصحيح المستمر	5	22.7	77.3
5	تقوم إدارة البرنامج بتتبع الإجراءات الفعالة والمتسلسلة للاستجابة من نتائج التقييم المتنازع	7	31.8	68.2
6	تقوم إدارة البرنامج بتقييم عملي للنتائج	6	27.3	72.7
7	الإجراءات التي تتبناها إدارة البرنامج لها تأثير فاعل على النتائج	4	18.2	81.8
8	تتخذ إجراءات تطوير البرنامج في تحسين قدرته التنافسية	4	18.2	81.8
9	يتم معالجة نتائج التقييم مع أعضاء هيئة التدريس للاستجابة منها في تطوير فعالية البرنامج	9	40.9	59.1
10	تقوم إدارة البرنامج كونه واضحة ومعلنة لرفع كفاءة أعضاء هيئة التدريس لتطبيق نظام الجودة	5	22.7	77.3
11	تقوم إدارة البرنامج كونه واضحة ومعلنة لمعرفة رضا أعضاء هيئة التدريس	4	18.2	81.8
12	الإجراءات التي تتبناها إدارة البرنامج لتطوير أداء أعضاء هيئة التدريس لها تأثير فاعل	4	18.2	81.8
13	تقوم إدارة البرنامج بتقييم معايير تقييم أداء الطلاب	6	27.3	72.7
14	يتم معالجة نتائج التقييم أداء الطلاب والاستجابة منها في تطوير فعالية أداءهم	4	18.2	81.8
15	توجد سياسات وإجراءات محددة ومعلنة لمعالجة نتائج التقييم لدعم رسالة الطالب	8	36.4	63.6
16	يوجد نظام مراعٍ للتكامل مع نظمته الطالب	11	50.0	50.0
17	توجد أدوات للاستجابة من نتائج نظمته الطالب	7	31.8	68.2
18	يتم إبراز جميع الأخرى التي لها علاقة بالبرنامج في التصديقات المتكاملة	9	40.9	59.1
19	تقوم إدارة البرنامج بتقييم عملي لمرور الخدمات التعليمية	5	22.7	77.3
20	تقوم إدارة البرنامج بتقييم عملي لمرور الخدمات التعليمية	6	27.3	72.7
21	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة الطرق والإجراءات السليمة في التكامل مع عملي التدريس والتعلم بناء على نتائج التقييم	8	36.4	63.6
22	تقوم إدارة البرنامج بمراجعة الإجراءات والخطط والخطط المتعلقة بالتكامل مع البرامج المتنازعة في داخل وخارج	6	27.3	72.7
23	تقوم إدارة البرنامج بتتبع إجراءات واضحة للاستجابة من نتائج تقييم المخرجات	7	31.8	68.2
24	توجد أدوات لدى إدارة البرنامج لمتابعة الخرجين	4	18.2	81.8

- ضرورة توضيح اللوائح والقوانين الخاصة بتنظيم اختصاصات ومهام عمل مكاتب الجودة بالكليات العلمية.
- ضرورة توفير نظام معلومات متكامل يتضمن تسجيل وجمع وتحليل المعلومات المرتبطة بنشاط الكليات، ومقرراتها ونظم التقييم الخاصة بها.
- التأكيد على تأهيل وإعداد العناصر البشرية المكلفة بمهام إدارة برامج الجودة بالكليات العلمية.
- ضرورة توفر التعاون بين عمداء الكليات العلمية والقيادات الأكاديمية ومكاتب الجودة على مستوى الكليات والجامعة.
- العمل على فتح قناة للاتصال والتواصل بين مديري مكاتب الجودة بالكليات الفرعية وعلى مستوى الجامعة.
- إشراك جميع المعنيين بالعملية التعليمية من رؤساء الأقسام وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والموظفين على اعتبار أنهم شركاء في تطبيق معايير الجودة.

4. المراجع

- بالحارث، مريم حسين محمد. (2015). العلاقة بين إدارة الجودة الشاملة وتطبيق مفهوم الحوكمة. مجلة كلية التربية، جامعة بنها. ص 281-340. www.platform.almanhal.com
- خوجة، توفيق أحمد. (2004). المدخل في تحسين جودة الخدمات الصحية والرعاية الصحية الأولية، المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة لدول مجلس التعاون الخليجي.
- الرفادي، ميكائيل ومعيتيق، مصطفى. (2010). واقع إدارة الجودة الشاملة في جامعة بنغازي ومقوماتها. دراسة حالة"، ورقة مقدمة لمؤتمر جودة الأداء في ليبيا، بنغازي.
- سليم، نجيب. (2019). الجودة في التعليم مفهومها ومعاييرها وألياتها، معلم جديد، مدونة إلكترونية.
- الطبولي، محمد عبد الحميد وأخرون. (2013). إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بجامعة مصراته، دراسة حالة، مجلة كلية التربية العلمية، العدد (3)، 1-16.
- قاسم، (2012). الجودة الشاملة في التعليم تعريفها، وأهميتها، ومبادئها، وأهدافها، كلية الحقوق.
- الكسر، شريفة عوض. (2018). دور تطبيق معايير الجودة الشاملة في تحقيق الحوكمة الإدارية في الجامعات(دراسة تطبيقية على الجامعات الخاصة بالرياض). مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، جامعة بابل، العدد (39)، 417-430.
- مجاهد، محمد عطوة. (2008). ثقافة المعايير والجودة في التعليم، الإسكندرية: دار الجامعة الجديدة للطباعة والنشر والتوزيع.
- المركز الوطني لضمان الجودة والاعتماد المؤسسي واعتماد المؤسسات التعليمية والتدريبية، moe. Gov.ly
- اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي.(ب.ت). دليل ضمان الجودة والاعتماد، مركز ضمان جودة واعتماد مؤسسات التعليم العالي، الجماهيرية العربية الليبية.
- اللجنة الشعبية العامة (2006) قرار رقم (164) بشأن تأسيس مركز ضمان الجودة والاعتماد.
- اللجنة الشعبية العامة (2015) قرار رقم (52) بشأن اهداف المركز.

المراجع الأجنبية:

- Mukhopchyay.(2001). Total Quality Management in Education. National Institute of Education and Planning and Administration, New Delni.
- http://www.garyounis.edu/arts_science_m/index2.htm.

يتضح من خلال الجدول رقم (17) نوعاً من الإجماع ما بين المشاركين على عدم الموافقة بخصوص محور ضمان الجودة والتحسين المستمر بجميع فقراته باستثناء الفقرة رقم (16) والتي تساوت فيها آراء المشاركين بالقبول وعدم القبول وهي الفقرة المتعلقة بمدى وجود نظام للتعامل مع تطلعات الطلاب وفي هذا الصدد ترجع الباحثة ذلك إلى أن هذا الموضوع يتمتع بنوع من الحساسية تجاه الطلاب وبالتالي جاءت آراء المشاركين متساوية من حيث الموافقة وعدم الموافقة.

3. الخلاصة

يتضح من خلال تحليل بيانات الدراسة ان جميع المشاركين قد اجمعوا على عدم الموافقة على جميع محاور الاعتماد المؤسسي فيما عدا المحور الاول المتعلق بالرؤية والرسالة والاهداف والتخطيط الاستراتيجي، أما فيما يتعلق بمحاور الاعتماد البرامجي فقد تبين بأن جميع المشاركين اتفقوا على عدم قبول جميع هذه المحاور. من خلال النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة والتي كانت تهدف إلى معرفة مدى ملاءمة المعايير المؤسسية والبرامجية الموضوعه من قبل مركز ضمان الجودة والاعتماد الليبي للبيئة الليبية يمكننا أن نستنتج أن هذه المعايير تحتاج الى بعض التعديل او التحوير لكي تصبح ملائمة للبيئة التعليمية الليبية وكذلك تفي بالاستحقاقات المطلوبة في المرحلة الحالية، وبهذا يمكننا ان نقدم التوصيات الآتية:

- ضرورة اعادة النظر في المعايير الموضوعه من قبل مركز ضمان الجودة والاعتماد الليبي بشقيها المؤسسي والبرامجي وبالشكل الذي يصبح مؤاماً للبيئة اللبية ويفي بجميع استحقاقات المرحلة الحالية.

